

# التفكير

جريدة اسبوعية سياسية جامعة مصورة

على حمار !  
علة الشقاء وانجح دواء  
جناية غرام ...  
شيموع اللهجات  
ما يوحية الغروب  
رحلتنا الى انكلترا  
رواية البلد - حديث الأسبوع - بين الصحف والمجلات - سياسة - اخبار الخ الخ .

## سياسة حسن التفاهم وانقطاع المفاوضات

قادة الحركة الوطنية على مودة كبار الموظفين  
الانكليز وحسن الخطوة لديهم ، ليعمران الشعور  
الوطني العظيم الذي ظهر في فلسطين على اثر  
الاضطرابات ، كان بالامكان توجيهه الى  
السبيل الاقوم لولا تلك المساعي الخفية التي  
انكشف السر عنها الان !!

ما مضى ذت ، ولا نرى موجبا لاثارة  
الذكريات وامادة الحوادث التي سلفت ، فانتفض  
بها فقط . ولتعمل جديدا لتوحيد الصفوف ،  
ولسر كتنا متكاتفين الى الغاية العظمى التي  
نريدها لنا . فالوقوف يتطلب اتحاداً متيناً محكما  
وتنبتها ورعة دائمين ومملا عليها مستحراً !

للاستقلال والحريية نعمل ونجاهد ، فاذا  
كانت وغرودة ولبائنا وهبائنا الوطنية لا  
تطالب الا بالفا . وعد بافوز وتحديد الهجرة  
ومنع تسرب الاراضي الى اليهود وما شاكل  
ذلك ثم لا تقبل مطالبها ، فيجب علينا الان  
ان نطالب بما هو اساس لكل ذلك ، ان نطالب  
بالفا . الانتداب نفسه !

اضافا دون ان نحصل على نتيجة صالحة ما  
دعنا سائرنا على هذه الحيلة القيسية الضارة التي  
كانت سبباً فيها للاقية الان من مصائب وآلام  
اجل . ان الاضطرابات الدموية التي حدثت في  
شهر آب الماضي قد جعات كثيرين يفكرون في  
تغيير اسلوبنا في الجهاد القومي ، ويدعون الى  
خطة جديدة . ثبت للناس ان عرب فلسطين  
ساحرون على مصالحهم ، وانهم احياء غسيرة  
الموت ، ومع الاسف الشديد تضاعفت قوى  
فريق معروف فتضقت على تلك افكره وهي  
في مهدها !

ان حيوط المفاوضات واصرار الحكومة  
البريطانية على المضي في سياستها الخطرة ، يرغنا  
على التفكير الجدي في مستقبلنا القريب .  
ولكن يجب علينا ان ندفن اولاً سياسة حسن  
التفاهم غير مأسوف عليها . فهي وحدها التي  
كانوا يلجأون اليها لتخدير اعصابنا وقضيلنا  
ثم يفتنون الفرصة ليستولوا على موارد الرزق  
واراضي البلاد وحقوقها . سياسة حسن التفاهم ،  
في وقت كهذا ، لا تنمي الا التخاذل والضعف  
واممال المصالح والمقوق القومية الصريحة .  
وقتي ايضا الاعتراف بما وقع في البلاد واقل ما  
يوصف به انه تمدد وطنيان لا تبرهما مدنية  
القرن العشرين التي يتجهون بها ويفغرون بها  
علينا ، نحن الامم المحمية المتوحشة المستعبدة  
المهانة في عقر دارها !!

زيد خطة جديدة تنفذنا من موقفنا الحاضر  
الذي كان يوسمنا ان ننجو منه لولا اننا  
صكفنا على الاستجداء والاستعطاء . كما حرص

اذاع الوفد الفلسطيني بياناً يعلن فيه ان  
المفاوضات التي كانت جارية بينه وبين وزارة  
المستعمرات قد انقطعت بسبب رفض الوزراء  
ما قدمه الوفد من مطالب وطنية معقولة هي  
ادنى ما يقبل به شعب طموح لاستقلاله  
وحريته التامين . ولهذا سيعود الوفد من لندن  
في الاسبوع الاول من الشهر القادم صلياً  
الاربع .

وانه وان لم تكن تفاصيل ما دار بين  
الوفد ووزارة المستعمرات غير معلومة لدينا .  
ولكن مجرد انقطاع المفاوضات لا يعني الا امراً  
واحداً هو ان الحكومة البريطانية قد اقلت  
تقرير لجنة التحقيق ، وما سببه من تقارير  
اخرى ، في سلة المهملات وعزمت على المضي  
في سياستها الحالية الى النهاية . وما كان اعلانها  
انها ستسزل خبيراً من لديها لدراسة مسئلتنا  
المهجرة اليهودية وبسج الارض الا من قبيل  
تخدير هذا الشعب البائس الذي لم يسعده حيلة  
يزعماء يكشفون عن عيذه النشأه ويساعدونه  
على قنهم اسرار الحوادث الجارية . فالحكومة  
الانكليزية ، بمعلمها هذا ، تشبه - والتشبيه  
للمستركيت روثن لا لنا - من يصنع خدأ  
ويقبل الخد الثاني !!

انقضت اثنتا عشرة سنة ونحن نؤمل  
وننتظر ولم نفلح عن الاستجداء والاستعطاء .  
مترقين « النيل والشرف والتقاليد العربية »  
ان يهبنا حقنا - او بعض حقنا - في بلادنا  
وتدبير امورنا الخاصة ، وانقضت السنوات  
الاثنتا عشرة ، وستنقضي اضافها واطاف

### التفكير

الرحوم  مؤسس الجريدة

سهيل ونزي رفا صاحبا الجريدة

للدبر السؤل . سهيل رفا

الادارة : بشارة السقي

صندوق البريد رقم ٤٤

حساب الاشراك

عن سنة في فلسطين جنية ١

عن سنة في الخارج جنية ١ وربع

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

## حديث الاسبوع

### انقطعت المفاوضات

الذي يظهر ان الكيش الانكليزي يريد ان يناطح جميع الناس !

فقد اسبوع قطعت للمفاوضات مع مصر وحملت لنا البرقيات منذ ثلاثة ايام انها قطعت مع فلسطين ! والمفاوضة مع العراق لم تشر ، والمند قائمه قاعدة في عصبانها البدني والاعتقالات للتولية !

ورفض الانكليز مطالبات « العبيد » معناه انهم لا يقيمون وزنا لهؤلاء العبيد وانهم يملكون قوة تكفي لاقضاء على اي فرد او حركة عصيان يوم بها (الندرون) التاكيد ! وهذا معقول ايضا لان الطبيعة تسهلا تخضع او لا تخضع ، بالاصح لطلب ما مالم يكن مشغوعا بجهود عظيم ينفذه ! وهذا ما غفل عنه العبيد الساسكون !

لكن ... عند صفو الليالي يحدث الكدر ! فبريطانيا عظيمة وقوية ، ولكن الحق اعظم واقوى ، والساعي اذا كانت مشرعة وموحدة خلقت شيئا ، ويحتم . وقال ما كيا فيلبي والعرب من قبله : الناية تبرر الوسيلة !

وسد ما الذي يملك ان تملن خصمك من الخلف اي ما الذي يوقك ان تنمي حقدك وتربس لعدوك وقوعه في مأزق حرج ؟

نحش ان يفهم الشرقيون ان بريطانيا عدوتهم وخصيتهم ، ونحاف ان تقلد الالام جسدكم عليها وتمنيه . فان هي رفضت لجابة مطالبهم فما اجرها بان لا تثق بهم عند الشدائد وان تعصب لطعناتهم الف حساب !

ول التاريخ الف شاهد على ذلك ...

### حمام سمسار

حكنت اسمع ان في طولكرم « عملاقة » طويل القامة صغير الهامة ، يشتغل في السمرة وبيع الاراضي لليهود ، وكان في سالف العصر والوان يجمالى الحمامة ثم تركها . وله في تركه لما قلقة عالية مؤداهها ان فلسطين بلاد جمع الثروة فيها اسهل وايسر من جمعها في اميركا !

وتوصلا للثروة والحاجه العريض والوجاهة اخذ الصالح « لم » ويجمع من هنا ومن هناك . من السمرة والربا وما شاكل . وكانه شر يثقل في جيبه بالنسبة الى خفة عقله فراح ينشد الناس جميعا فنادى في نظره معلوك ، والحاصل ذميه ومصطفى كمال مرعبر و... وليس في الدنيا من عظيم الا اثنان : خاتكين وحضرته ! فزيت الشيء منجذب اليه وله قصص تكتب بها « الفصح » تدل على نبوغه وعبرته ورائحته وسلامه ذوقه « بحروه حتى لا يصاب بعين حمودة » منها قصته مع ايشام صغار في احدى

قرى طولكرم ! ومنها انه لم يسط شابا كان يعلم ابيه الذي النابه (السايط في عدة دروس ) جنبيين من اجرة ومنها قصته رسوم طابو ارض « ام غليقة » في قرية قلنسوة ، ومنها كتابته في احدى الصحف هراء وسخفا محضاً ليثبت انه اطاول فرانس الرب . ومنها انه انفس في احضان عائلة كريمة لا تربطه بها رابطة وتسمى باسمها « قود » وجه اعضاء تلك العائلة جميعا وملك ايها القاري في « شوق » تقتشف باسم حضرة فاعلم انك انك عيان ... عيان للبحر اقص

### شهادة !

اخذت الصحف اليهودية في الآونة الاخيرة تظهر شهادتها باخفاق الوفد التأسيسي العربي في مهمته ، وتعلن سرورا بذلك الاخفاق . وتشير من طرف خفي الى قوة تفرد الصيويين على الحكومة البريطانية ... و... و...

وليس المجال خاسمة لبحث هذه السائل فالتفرد الصهيوني موجود . وقوى كما يخيل الجميع ! ولكن اليهود لم يفهموا بعد - كالم ففهم نحن ايضا - ولم يدرحسوا ان انكليزا لا تستخدم جيوشها « و توجع رأسها » اكراما لسواد صيرونهم ، فتؤسس لهم وطن قوميا وتبمد عنهم « غابات البحر المعصر ، ولصوص الصحراء ، وللمتشويش لفك الماء ثم تحول لهم : خاطركم . استروا ما شئتمنا !

ولركات لم عقول قيرة وبصائر مدركة أكثر مما لهم الآن « بشو » لا قبلوا ان يكونوا الات مسخرة للاندلس الانكليزي الذي لا يحتاجون اليه بصيرونهم اوزو بين متعلمين غير متوحشين

كان عليهم ان لا يتروا بالاتفاق فاللورد ملنشت انكليزي قبل كل شيء ، ومشاريعه ينفذها اسواق انكليزية واستغلال املاح البحر الميت لايسود بالقائمة الا على الانكليز بصفتهم السامعين فيه . وخط حديد بغداد - حيفا . ومد انابيب بقول الموصل وبنامرفا حيفا مشاريع عديدة للانكليز ! فاذا بقي لليهود من موارد اقتصادية في فلسطين غير حرثة الارض واستثمارها بعد ان هاجم النشولون الانكليز فيباركهم وشركائهم

الكبرى واستولوا على معظم امبيها ؟ مساكين ! لا يخرجون من مأزق الا ليمسوا في مأزق اخرج .. اشش ان تبلغ اصداء شكلهم هناك الشفاء في التثليل كما يشكون الآن من حالهم في رومانيا وبولونيا !

محدث

## ليالي ساهرة عظيمه

في ايام ١٧ و ١٨ ايار الجارى

في مسرح الكلوب الاثناثيسوفال « النادي المختلط » قبال بلدية حيفا فيها الفرقة الغنائية الروسية التي احييت عدة ليالي في جميع بلدان العالم وفي فلسطين فلاقته نجاحا هائلا نادرا في عالم الغناء والذين اعضاء الفرقة : الميسر ييلنك الاستاذ في للموسيقى وحائز اكبر الدرجات العلمية في هذا الفن ومدير الجوقة للموسيقية في البلاط الامبراطوري سابقا مدام ساندرا ييلنك للموسيقية البارعة ومؤلفة قطعاً موسيقية معروفة في عالم الفن عند جميع الامم كانت مغنية ممتازة في المسرح الامبراطوري في بتروغراد للامموازيل تامارا ييلنك : الراقصة المفضلة حاملة شهادات الامتيازات من مدارس الرقص في اشهر مدارس الامبراطورية الروسية . تتفنن الرقص التاريني والشرق والتكاهي وغيره ويقول الاغنيائيون انها من اشهر الراقصات في العالم وان لها مستقبل باهرا احببوا محلاتكم سلفا ، فان مسدة اقامة الفرقة قصيرة في حيفا ، وشئنا اسماكم بارق موسيقى ومشعرا انظاركم باثمن رقص واشهره

لعار التذاكر

٧٥ و ١٠٠ و ١٥٠ و ٢٠٠

تباع للتذاكر عند السيد توفيق الزغبلاوي في ساحة الجريته بحيفا



## مسير واخوان ليمتد

### اشرب ملوكي طول عمرك

خير الجوار نافع الانسان فهدى الى الاسراء والاسطان ونش في سجد مع الاخوان لنسوحا ندى مع الشبان هو الى اتيجا نوار عجم

اشرب ملوكي طول عمرك دافعا غرض وبيع تشتري لك عابة تحفظ من الافلاس جيبك ياخي لا حاسبا لا اربا متوسطا فاحذر من التقليد وانظر تاجده

## النوايا الجديدة

ابرق مكاتب القطم في لندن يقول :

علت ان الحكومة البريطانية تنوي اثناء جمعية تشريعية في فلسطين وزيادة عدد اعضاء العرب فيها وكذلك زيادة عدد العرب في المناصب العليا في الحكومة وتنوي ايضا ان يكون العرب ممثلين في مجلس للندوب السامي التنفيذي وان يقيّد عدد الذين يهاجرون الى فلسطين من اليهود وانت يمنع شراء الأراضي من العرب .

والوفد العربي الفلسطيني يرفض قطعياً قبول الانتداب وتصريح بانور ولكنه قبل وقياً شكل حكومة تشابه حكومة العراق . وقد رفضت الحكومة البريطانية ذلك ، ولهذا السبب نشر الوفد العربي الفلسطيني تصريحه الذي ارسله الى الصحف التالية البارحة

وقد اجل الوفد سفره الى آخر مايو لنشر التعاطية . وسيلقي السيد جمال الحسيني خطبة في اجتماع يعقد في قاعة البجان في البرلمان الليلة وسيخطب ايضا في أكسفورد وغيرها من الأماكن

## افراح

عقدت مساء يوم السبت الماضي خطبة الاديب الفاضل السيد حبيب الياس وجهه للجنة المهدي سعاد كريمة زميلنا الاستاذ نجيب افندي نصار صاحب الحكرمل

وعقدت في اخر الشهر الماضي في عمان خطبة الانسة اميليا ستراغالي الى الاديب الفاضل السيد اميل دبلس

فهنيء الجميع ونرجو لهم السعادة



البريطاني مصطفى عليا ، بالرغم من موقف حكومته كاطم الحيني

## برقيات التأييد

ابرت اللجنة التنفيذية العربية بالقدس الى الوفد العربي الفلسطيني في لندن ما يأتي

البلاد تهنركم موقعكم الشريف ، ان يانكم عبر كل التعبير عن عواطف الشعب العربي الفلسطيني الذي لن يقبل باى حل لا يحسن له حقوقه الطبيعية المشروعة وهو يؤكدهم انه سيقيم بكل ما لديه من قوى سلمية السياسة الصهيونية الظالة التي تؤدي حتما الى خضائه ، ويعدكم بأنه لن يتخلى عن شيء من حقوقه الاستقلالية للقصة وانما ان الماين العربي والاسلامي يؤيده في المحافظة على البلاد المقدسة التي هي وديته الثمينة ولا يتأخران عن تقديم اية تضحية من اجلها

يعقوب فراج

نائب رئيس اللجنة التنفيذية العربية بالقدس

وابرت الجمعية الاسلامية في حيفا الى الوفد البرقية الآتية :

بالاشارة الى جواب الحكومة البريطانية اتخذت هذه الجمعية القرار التالي

صوب قطعياً بشدقة يؤيدون الوفد العربي الفلسطيني ويرضون كل حل غير متلائم مع مقترحات الوفد يمدون انفسهم التيقين الامناء على هذه البلاد للقصة للعالم الاسلامي للشيخ وجهه الصفه يمدون ومستمدون مما كلهم الامر ان يصوروا حقوقهم اعطوا هنا واعلنوا

الجمعية الاسلامية بحيفا

\*\*\*

## انقطاع المفاوضات

صورة البيان البرقي الذي ارسله الوفد العربي الفلسطيني

اللجنة التنفيذية العربية — القدس

قد عشت الحكومة الانكليزية بتخلال الاثني عشرة سنة السالفة ثلاث لجان للتحقيق في احوال فلسطين ، وكل هذه اللجان بينت ان السياسة الصهيونية قد كانت السبب في كل الاضطرابات . اما اللجنة الاخيرة فقد اعلنت ان فلسطين باحوالها الحاضرة لا يمكنها ان تستوعب عددا اخر من المهاجرين ، وان الاراضي التي يملكها العرب لا تصفى لحاجتهم ، فلم قد كرسيتا عن ضرورة اتخاذ الاحتياطات اللازمة عند الزيادة الطبيعية في عدد السكان . وقد ذكرت ايضا ان العرب معترفون في المطالبة بتأسيس حكومة ديمقراطية ولذلك قررنا للمفاوضة مع الحكومة الانكليزية مستعيرين بتقرير لجنة التحقيق ومتمدين على حقوقنا للمستعمرين مبدأ تعيين المصير

وقد قلنا للمطالب الآتية

اولاً : توقيع الهجرة والمحافظة على اراضي العرب

ثانياً : تأسيس حكومة ديمقراطية من جميع العناصر بلسبة عديم

فرفضت الحكومة مطالبنا العادلة واعلنت انها لا وفدت خبيراً لدرس حالة الاراضي والمهاجرة ولها متدخل من قديم بعض التعديلات المستورية في الحكومة ولكن هذه التعديلات لا تحقق مطالبنا

نحن نعتقد ان اعادة التحقيق في مسائل الهجرة والاراضي بعد درسها درساً دقيقاً من قبل لجنة التحقيق يعني اعمل مطالبنا للشرعة لذلك انقطعت المفاوضات امام هذه العقدة ، وسيعود الوفد الى البلاد معتقدا ان القضية العربية سوف لا تحمل حلاً عادلاً من قبل الحكومة الانكليزية التي يؤثر عليها الصهيونيون كل التأثير .

ولما كنا قانين بان الثائرة على هضم حقوقنا من اجل السياسة الصهيونية تعني ابادتنا ككامة وفناءنا في البلاد ، وكانت حالتنا اذن هي حالة حياة او موت فاننا نعتقد بان شعبنا سيقيم هذه السياسة بكل ما لديه من قوة سلمية ، كما اننا متأكدون بان كل عربي فلسطيني يفضل الموت في سبيل الدفاع عن حقوقه الطبيعية على ان يقبل الظلم

اما ما يتعلق بالمائين العربي والاسلامي بصفتها شركتين لنا في فلسطين ، فان من واجباتنا ان نطلبها على الحالة الخطيرة التي تهدد حياة البلاد المقدسة ونحوها من سكانها ولديها ما يدعونا الى الاعتقاد بان الشعب



## شركة بواخر اللويد تريستينو

البانخرة « ادريا » تصل في ٦ ايار الساعة ٦ صباحاً من إيطاليا ويافا وتبحر في اليوم ذاته الساعة ١٢ مساءً الى بيروت الاسكندرية . البانخرة « ليوبوليس » تصل في ٩ ايار الساعة ٦ بمطارها من إيطاليا واليونان ومصر ويافا وتبلغ في الساعة ١٠ مساءً الى بيروت طرابلس اسكندرون مرسين لاناركا لياسول ايطاليا لاسيه برنديسي ، فينسيا وتريستا

حيث يكون فيها البواخر العظيمة للفتخرة من شركة « كوز بلس » التي تسافر الى جهات اميركا الشمالية والجنوبية وتقبل الركاب في الدرجة الاولى والثانية والثالثة مع الطعام والنوم وتقبل ايضا في الدرجة الرابعة على الطاهر الى الجهات للذكورة اعلاه فاخرة في بحر الادرياتيک والبحر الاسود والهند والصين واليابان واستراليا وخليج برسميك الخ ... والخطوط السريعة للبواخر العظيمة للفتخرة بين مصر وتريستا وفينسيا وبرنديسي وبيرويا واستبول والادرياتيک وبين الادرياتيک والهند دائما متصلة وللاجل التعليل الاضافي خابروا :

اللويد تريستينو في حيفا

نمرة التلغون ١٣٠

صندوق البريد ٤٦١

## صحافات المحر

للمناسبة الضجة التي قامت مؤخرًا على صفحات بعض الجرائد الفلسطينية وسواها حول مشروع الحلة رأينا ان نستعني الامر بانفسنا لنقف على الحقيقة فعلما انه في سنة ١٩٢٤ اجرت حكومة الشرق العربي بتاييد الحلة للذكور سامع بك القاضي من يروت لمدة ٣١ سنة بدايها سنة ١٩٢٧ وقد اشترك سليمان بك ناصيف الوطني الكبير المعروف بنصف الايجار بموافقة حكومة الشرق العربي ثم ظهر في بعد ان منطقتة التنايم للذكورة تابعة لفلسطين فلم تتمكن حكومة الشرق العربي من تسليها للسيد للذكورين بالبعدا واخيرًا حل الضجر بالذكور فالقوري فحول ما تبقى له من حقوق الى سليمان بك ناصيف وصار السيد الأخير للذكور الوحيد للايجار المذكور ، ولما استلمت حكومة فلسطين الحلة مؤخرًا اعتملت الاجار المعلى من حكومة للشرق العربي احترامًا لتقاليد الدولة العربية بلدين متجاورين خصوصًا وكلاًهما خاضعان لاقتداب واحد .

هذه هي حقيقة حكاية الحلة نودها للجمهور الكريم قطعاً لاسنة للمرجعين وتكديدا لما يذيعونه من اراجيف ووشايات كاذبة في حق رجل فاضل ووطني كبير لما له من الايدي البيضاء في سبيل خدمة هذا الوطن واعلام شانه .

وان تأمل فلان بعض جرائدنا الوطنية صدقت اقوال اولئك المرجع على علانها واعتبرتها حقيقة منزلة فاخذت هي بدورها تحمل على الشرع وصاحبه دون ان تتروى في الامر وتبادي بالويل والثبور داعية الحكومات الى طرح الشرع للنقصة اسوة بباقي المشارع العمومية . الله الله اهل هذه العقيلة العربية واين هذه المشارع العليا بمشروع روثبرغ او مشروع البحر الميت او مشروع حيفا او اوانع من جميع هذه المشاريع الاقتصادية الكبيرة التي منحت للصيويين دون ان تطرح للنقصة العلنية كأننا نستطيع ان نقيم الصهيونيين في هذا الباب مع ما لديهم من سعة الحيلة وعظم النفوذ ووفرة اللال

ومع ذلك اكثر علينا ان نقوم من رجالنا من يضارب اولئك القوم ويفوز دونهم بمجزء صغير من ذلك السبل الاقتصادي الهائل للتسرب الى جيوبهم ؟

اما يجب علينا ان نقوم لمساعدة هذا الرجل للفاضل وتفضيده بدلا من العمل على معاكسته وتضييق من يته لسانا هنا في مجال لايات وطنية سليمان بك ناصيف والخلصه ولكن باسكانا التصريح ان للشرع كله مبالغ طائلة لناية الآن وهو عازم على استناده بنفسه خلاف ما يشي به بعض ذوى الفايت الفاسدة والنفوس الضمينة وقد ثبت لنا من موالنا بعض الذين زاروا الحلة مؤخرًا ان سادته يهتم الاهتمام الكلي براحة الزاين والحفاظة على حقوقهم ولا يستسلم بتلك الصورة المحجة التي كان يتبهم للتدوين الذي يقول الذين جمواترة

مائلة في سنتين قليلة وم السب للبائر في هذه الحلات البديهة التي تراها على صفحات جرائدنا وقد تأكدنا كذلك بصورة قطعية ان سعادته خفض اسعار الاستحلم والاقامة الى نحو النصف من اسعار للتصدين السابقين وكذلك أعان المحاييات التي اصيحت اليوم لا تزيد بكثير عن مثلها في ممتزغم ما تطلبه من مزاريف النقل الباهظة هنا قليل من كثير وقتنا عليه بانفسنا وكذاه بالبرهان فلتتق الله في وطننا ولنسلم على مساعدة بعضنا بعضا لنتمكن من الوقوف ازاء اعدائنا والتغلب عليهم في الليادين الاقتصادية التي لا تقل اهمية عن الليادين السياسية

## اعتذار

صدر هذا العدد في اثني عشرة صفحة بدلا من ستة عشرة بسبب اضراب للدينية يوم امس « الجمعة » وهذه للناسبة نتفق من علم نشر الرسائل التي وصلتنا وتصد بنشر المهم منها في العدد القادم

## الاضراب العام

اضربت يوم امس « الجمعة » مدينته حيفا - كباقي مدن فلسطين - اضرابا عاما شاملا فتمطلت الاعمال واغلقت المحاللات ويوم الجمعة هذا هو يوم فلسطين الذي قرر ملتزم الاسلامي المندى

## الشيوعيون والاضراب

وقد اغتم الشيوعيون فرصة اضراب للدينية ففلاوا شوارعها واوقتها بتاشير المطبوعه على الجلاتين التي انتقدوا فيها اللجنة التنفيذية وكرروا كلامهم التي تعودنا سماعها منهم

## الآن فهموا

اتصل بنا ان للفرين عن الطعام من الشيوعيين وعدد أكثر من السجون العرب في سجون فلسطين قد اوقفوا اضرابهم بعد ان اقبلوا من الطعام عشرة ايام كاملة .

وعلمنا ان طلباتهم : معاملة المساجين السياسيين معاملة خاصة ، والغاء نظام المسجون السيء ، وإعادة الذين ارسلوا من اللوقوين للعمل في الاشغال الشاقة ، والغاء حكم الاعدام الصادر بشأن قضاي الاضطرابات قد قبلتها الحكومة . اما الغاء احكام الاعدام فلم يتلقوا جوابا صريحا بخصوصه

## لولا المحامي

اعادت جمعية الشبان المسلمين في حيفا تمثيل هذه الرواية الشائقة يوم الخميس للاضي مساء على مسرح قهوة كوكب الصباح فكان الأقبال عليها عظيما وقد قام جميع الممثلين بادوارهم حتى قيام واحجب المشاهدون بالتمثيل اصحابا كبيرا

## اعلان

صادر من دائرة اجرا حيفا بالدوسية الاجرائية نومرو ١٩٢٩ سبة ٢٩ القيمة المضمنة ٢٥٣ جنيه يقتضى القرار الصادر من جانب رئاسة دائرة اجرا حيفا اعلان البيع بالزاد الماني قطعة ارض مساحته ٣٣ دوماً تحديداً لزراعة الحبوب بمساحة ٢٨/٢ بمساحة ٣٣ دوماً تحديداً كائناً في الد الثانية تقضاء الرملة بمساحة شرقاً طريقاً غرباً كرم الحاج ابراهيم ابو كوكيك وبجانبه السرب غين نافذ ، شمالاً ارض صكرخانته والتداس . جنوباً الحاج ابراهيم ابو كوكيك وشركاه وبجانبه كرم الحاج محمد ابو طالب ملك الذين المحكوم عليه حسن الهندى من الد وذلك لقاء النية المملو به منه وقدرها ثمانية وعشرون جنيه فلسطيني و٧٥٥ صلا عدا الفائدة القانونية لصالح المحكوم لهم الخواجات شموسل وموسى ابو طبول وشركاهم في حيفا ، ضليه ومن كالت له رغبة بالشراء فليراجع دائري اجرا حيفا والرملة او دلال بلديها للتوقيع على قائمى الزاد بعد دفع الديون وثلاثة وخمسون جنيه القيمة المضمنة البالغ قدرها مائتين وثلاثة وخمسون جنيه فلسطيني وذلك بطرف ثلاثون يوماً اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان مع العلم بان الرسوم والمصاريف التوجية قانوناً مع اجرة الدلالة راجعة على المشتري اقتضى اعلان العكيبية حسب الأصول مخبراً في ٣٠ - ٥ - ٣٠ مامور اجرا حيفا

80

## الاتحاد احسن شعار

ما احلى هذا الاسم ! انه اسم لشركة وطنية اصحابها عرب وطنيون

## شركة سجاير ودخان الاتحاد

قامت هذه الشركة على حق نشاط التجارة الوطنية لتجلى عمل التجارة غير الوطنية وقد اشترت كية من دخان فلسطين لتسكن امرها من فلسطين وإلى فلسطين فساعدوا هذه الشركة بالاقبال على دخانها وسجايرها فان الاقبال هو خير مصاد

missing pp. 5-8

# النقيير

القسم الاجتماعي

## على حمار !

للاستاذ الكبير إبراهيم عبد القادر اللازني

دعينا مرة - أنا وطائفة من الاخوان - الى قضاء يومين في ضيعة احدكم ، وكانت قرية من إحدى الضواحي غرب كركنا القطار الى ... ، وهناك وجدنا طائفة شقي من الخيل والبغال والحمار ، فتوجهت في اول الأمر ان هناك سوقا للذواب او معرضا لها . ثم علمت انها لركوب بنا ، فاخترت من بينها حمارا صغيرا ومستمطاته ولكن صاحب الضيعة وداعينا عز عليه ان يركب « لللازني » حمارا وجاءني بجواد احيل واقسم لي لأركبته فاستحييت ان اقول له اني اخاف ركو به وأنه لا عهد لي بالهيل ودنوت من بعض الخدم ومحت في أذنه هذا السؤال :

« قل لي كيف تركب هذا الحصان ؟ »

فتأني مليا ثم قال وحي فيه طيف إلهامه :

« على ذيله ! »

قلت : « على ماذا ؟ »

قال : « على ذيله ! »

وأشاح عني برجعه . فذهبت الى الجواد وأدريت يعني في ذيله ثم هزرت رأسى وعدت الى الخادم إسماعيل : « ألا تظن يا صاحبي ان الأحزم ان امطيه قريبا من الشنق لأستطيع عند الحاجة ان اخلقه بذواي ؟ » فلم يزد الرجل على ان قال : « ربما » وانصرف هني الى سواي ، وسكتا جميعا في هرج ومرج ضجيع ونضج وكان لا بد ان اقبل شيئا فناديت مضيفنا وقتلت له :

« اريد سلكا »

قال في دهشة : « سلكا ، ما حاجتك اليه »

قلت : « حاجتي اليه اني اريد ان اصعد الى ظهر هذا الحلي يا صاحبي »

فضحك وقال : « انا اساعدك » ودفعني الى ظهر الجواد دفعة خيل الي انها ستلقيني على الأرض من الناحية الأخرى

وسرنا مسافة على مهل ثم ونز احدنا دابته فضت فتمسك واستحس آخر مطيته وانطلق بها وراه ، واقترب مني ثالث وأهوى على جوادتي بصما معه فوثب الجواد وراح يسابق الريح - او هكذا خيل الي - وأنا اعلم واحبط فوقه حتى احسبت ان امعالي ستقطع ، وأتلس

يدي شيئا امسكه وأماني به فيقلت من قبضتي كل ما تصل اليه فارتميت على عنقه وطوقتها وجعلت انادي من حولي وناشدتهم الندة والضمير والروية ان يقتصوا هذا الشيطان . وادرك احد اخواني الملف فصاح بي « ولكن كيف تقفه ونحن راكبون ؟ »

فناطلي منه هذا البله ولم يخفي ما لي للوقف من فكهلة على الرغم من الألم التي اعانيه وبما اتوكله اذا الجواد يركض بي . قلت له : « يا ابله ! انزل واقبض على ذيل حصاني وشده »

وكان احد الخدم قد ادركني واسمك بالبحام ورد الجواد فما اسرع ما انحدرت عنه . وكاتما اعينيتي جلست على الأرض فلخرجت سيجارة واشعلتها وذهبت ادخن وجادتي مضيفنا على اتانه فضأني :

« أتتوي ان تصد هنا الى الأبد ! »

فاغضيت عن سؤاله وقتلت :

« ان في حاجة الى الشعور بشبات الأرض بعد كل هذا التقليل وتلك الزعزعة »

قال : « ولكنك لا تستطيع ان تظل جالسا هكذا ان امامنا مسير ساعة »

قلت : سألقى بك اذن اوارجم اذا كان لا بد من ركوب هذا الزوال »

قال : « ولكن لا يليق ان تركب حمارا »

قلت - وقد صار في وسعي ان اضحك - في وسلك ان تعلق به ورقة تحسب فيها انه جواد مطعم »

قال : « لا تخزع . قم اركب حماري هذا »

وأشار الى جيش في مدين يركبه خادم لا سرج عليه ولا لجام له قمت اليه وامطيته بوثبة واحدة بلا ميين .

واعترضتنا قناة مريضة عليها الواح مثبتة تقوم مقام الجسر ، وبين الواح وللاه شحنا متر على الأقل فلما توصلنا للجيش بدا له ان يقف ورائه منظر للاء فجلال فيه عيابه برهة ثم خطا الى حافة الجسر - ولم يكن له حاجز - ومد عنقه الى للاء ، فطلعت انه قصير النظر وانه يضل ذلك ليكون اقدر على رؤية خياله في للاء واجتلاء طلعت الهبة في صفاء ! ولصعتهم قالوا لي انه كان يريد ان يشرب . فزلت عنه وقتلت له :

يا عزيزي ان من دواعي اسنى اني مضطر الى ان تهبط الى للاء وحده . فان ثيابي يسلها للاء وهي غالية اذا كانت حياتي رخيصة

ولكنه بعد ان فصر قليلا غير رأيه ، اما لان الصورة التي طالعته في صفحة للساء كانت مضطربة مشوشة وصعير للاء عن اداء ما فيها من حال وروعة او لاعتبارات حمارة اخرى لم يكلفني بها فأدبر وجهه غير ملتفت الي غير ان لحقت به بعد ان اجتاز الجسر وقتلت له :

تعال لا تخرب مني يا صاحبي » وكنت على ظهره قبل ان يتمكن من الاعتراض او الاحتجاج او الانفلات .

ويطاول بنا الكلام اذا اردت ان اصف كل ما استخني به من الفكاهات العملية ، فقد كان فيه عناد وصف وكان ياتي ان يتوسط الطريق ولا يرضيه الا ان يحك جنبه في كل ما يلقاه من شجر او حربة او حائط . وكان ربما وقف وغرس رجله في الأرض ونسام . وقصودت منه ذلك وظللت الى انه ذو مزاج مستقل فكنت اتركه واقفا حتى يقبض من هذه الاغذات او يعود الي من سبحات عقلة السقراطية لستأنف للدير وبحسب وحسب القراء ان اقول لهم اني اسفت على فراقه لما انتهت الرحلة وتمت لو ان عهد صحبتنا كان اطول .



## بنك مركنتيل الفلسطيني

محدود الضمان

حيفا والقدس

## فرع جديد للتوفير

ان هذا البنك على استعداد لفتح فرع جديد للتوفير ويقبل ما يقدم اليه لهذه الغاية من ٢٥٠ ملا فصاعداً

يدفع فوائد سنوية ٣ في المئة مسح تبليغه الرغبة في السحب . ويمكن سحب اقل من جنيين في اي وقت بدون تبليغ سابق

اقتصاد دراهمك لوقت الحاجة والضيقة

## ماذا يجب عليك ان تفعل

اذهب الى بنك مركنتيل الفلسطيني المحدود الضمان وتجده في حيفا ساحة الجريفة بجانب المحكمة الشرعية

وفي القدس : ساحة عمارة الروس - شارع يافا واصطحب معك اول دفعة لا يداها في البنك من ٢٥٠ ملا فصاعداً

اعط اسمك وعنوانك وقومكك فيقدم اليك دفتر تأمينات يثبت فيه كل دفعتك للتالية بين وقت وآخر .

يمكنك بعدئذ سحب ما يقل من جنيين من ملكك في اي وقت شئت . اما اذا اردت سحب ما يزيد عن هذا البالغ فليكن ان تشرع البنك بذلك قبل ميساد السحب بثلاثة ايام

الثالثة ٣ بالمئة خيد لحنايك عن كل جنبه كابل اجلاء من اول يوم تودع فيه دراهمك في البنك وستضاف القوائد الى حسابك في نهاية كل ستة اشهر تمر على ايداعك اموالك



## بين الصحف والمجهرات

### غيرة وحشيشة

ذكرت الصحف الانكليزية تفاصيل قضية غريبة عرضت على محكمة الجنابات في لندن خلاصتها ان زوجا دفنته غيرة الى القاء ماء النار على وجه زوجته الجلية لكي تكوّن اقل جمالا في نظر غيره من الناس فاتفق بذلك عنها وجزما من اذنها وشوه وجهها ولما سئل الزوج في المحكمة عن جرمه قال انه ذهب مع زوجته بعد شهر من الزواج الى محل مرتب من محلات الرقص وذلك بناء على الملها واصرارها وهناك رقصت مع رجل خيل للزوج ان يينه ويهينا علاقة . واعترفت الزوجة له بوجود العلاقة بعد ذلك . ويظهر ان الزوجة تبادت في علاقتها تلك مدة سنتين . وقد قال الزوج للمحكمة : ان ما حدث من القاء ماء النار على زوجتي كان خاتمة آلم نفسية استمرت سنتين . ولما التبت عليها ماء النار لم اكن مالكا شعوري وحراسي لقد سكنت في عذاب فكري دائم حتى عجزت عن القيام بعمل فانكسرت كانت محصورة في زوجتي وكانت الفكرة المسيطرة على هي ان احرما من ذلك الشيء الذي يجعلها جميلة وحدتي نفسي بانني ان فعلت ذلك فانها تكون لي وحدي ولم افكر في العقوبة التي تنتظرني مطلقا .

وارد الزوج قائلا : يقولون ان التشويه الذي اصحابها سيقبل مقادارما تكسبه من عملها . فهاذا تشغل ؟ اني لا ازال زوجا ولا ازال مستعدا للقيام بواجب الزوج نحوها .

لكن المحكمة لم تقبل هذه الفلسفة فصككت عليه بالسجن سنة اعوام بالاشتغال الشاقة

## الامراض والجرائم

كان الروائي الروسي الكبير دوستوفسكي هو اول من فتح لعالماء باب دراسة تأثير الامراض في الجرائم . وقد قام كثير منهم بالبحث فوصلوا الى حقائق كثيرة مهمة اصبحت الآن ذات مكانة في احكام القضاة الادوريين

والخلفون « الجورى » الآن يرون هنرا في تربة للتم اذا كان ارتكب جريمة وهو مصاب بالزكام . ومع ذلك ظن يضي وقت طويل الا ويصبح هذا المرض حجة مشروعة في نظر اشد القضاة تسكاجيادي القانون لاصدار حكم بالبراءة

وقد ذكر احد مشاهير الاطباء ان عدوى الأنف وتجارب الدماغ بجرائم الزكام تؤدي في اغلب الاحايين الى الارتباك وقندان الناكسة ومثل هذا الاضطراب العقلي يخرج الشخص عن اطواره العادية ويسوقه الى فعل ما لم يأنف فعله

ويحكى بهذه المناسبة ان سيدة سرقَت خاتما كان على منضدة صديقتها . وقد تبادر الى الاذهان انها معتادة على السرقة ولكن ما لبثت الاكلة ان قالت فيها بعد على انها وقت السرقة كانت مصابة بركام شديد ولما لم تستطع التمييز بين ما هو لها وما هو لغيرها ويقول كبار الأطباء ان المرأة الحامل تصبوع ضمية الارادة كثيرة الاحساس والارهاق وقد تخضع الى التأثيرات المختلفة وقد تصاب بنوبات عصبية تدفعها الاجرام . وهذه حجة قديمة الأستاذ جيرانييل نصارى دفاعا عن لطيفة الياني لتخفيف العقوبة عنها ولكن القضاة لا يعتبرات اخرى لم يروا رأيه ورأى كبار الأطباء ...

## تخطيط الشفتين

حدث في نيويورك ان للمز جوزف دوكلرول وهي من اشهر نساء فلادلفيا اصبحت بسم في حقها من استعمال الاصباغ الحمراء على شففتها . وقد حدث مثل ذلك في الولايات المتحدة كثيرا ، فاصيب عدد من التلميذات بما اصبحت به للز بول لانهن كن يستعملن « الاصباغ الحمراء » لتخطيط شفاههن وهي شقيقة

ومن الحوادث الملمكة ان احدى كبريات الممثلات في مسرح باريس كانت قد غطت وجهها بالمساحيق والبودرة فظهرت كأنها قطعة من الثلج ، وقبيل رفع الستار بيض دقائق ذهبت الى حابة لها . ولما عادت اجتمع حولها المشائون والممثلات فضاحكون ويغفزون قد اقبلت الى زجاجة سوداء بسبب تفاعل كياوى بين مركبات البودرة وغاز الامونياك ! وهذه حادثة كثيرة الوقوع

## بيع اللحم البشري

قص احد الرجالين الانكليز القصة التالية شاهد وقاسها في مستعمرة ليبيريا في افريقيا شاهدت بنفسه اضلاع جسم فتاة يهاقت عليها

ساعات

## زينيت واوميغا

مضمونة انها بناية الدقة والضبط لمرفه الوقت الصحيح وهي امتن واضبط ساعات وجعلت للغاية يومنا هذا

تباع في محلات

[ و . منتمى ]

الشارون . ورأيت بجانب السكان الذي تباع فيه الاضلاع ذواهي الفتاة والهم لا يزال يقطر منسبا فملت انه لم يمض على ذبحها وقت طويل فكان اشجوازي والى عظيمين . فسألت الخادم الذي كان يصحني عن كيفية ذبح هذه الفتاة فاجابني بعد ان حدث طو بلا الحاضرين من الزوج انها هي التي قتلت نفسها حزنا على وفاة زوجها ولصعني بحديث الامر فملت ان باعة هذه اللعوم هم الذين ذبحوها . وان المادة التي جروا عليها هي ان يحقنوا فراسهم بارة سامة فسقط القرية على الأرض ويادروا الي ذبحها . وبأجل مقتنص القرية عادة اكبر نصيب من لها وعلى كل حال . ليشكر القراء وبالأخص قياتنا لأهم ليسوا في ليبريا

## الزواج غير طبيعي

قال احد كبار العلماء ان الزواج امر غير طبيعي وانه امر عارض على النفس الانسانية بدليل ان التوحشين لا يعرفون له قدسيه ولا لزوما لتكوين العائلة وبدليل ان الشرائع الحاوية والتوانين المدنية لم تقدر ان تطبع في نفوس الاشخاص فتنسبه الزواج ولم تستطع ان تمنعهم عن التفتل من قيوده بل تزام في الوقت الحاضر يهر بون منه ويزعجون الى الحب الحور . ولعل هذه النزعة تقشت في اورو با على اشد ما يكون عقب الحرب العامة . والسبب في ذلك كثرة النساء وقلة الرجال من جهة وشعور النساء باستقلالهن واستطاعتهم العيش الازيد بدون حاجة الى معونة الرجال المادية لأن الحرب العامة عودتهن على العمل وهما هن يراهن الرجال في جميع الاعمال

لا بد من القول هنا ان مجهود الشرائع والتوانين في اقناع الناس بان الزواج امر طبيعي ، هو مجهود ضائع سدى فالتراز الانسانية اذا تركت بدون قهر ولا اعتات نحن دائما ونرجع في النهاية الى اصلاها الوحشي



في التكنولوجيا الالمانية بحيفا بأسماء لا تراهم الرجال والنساء ذهب . ومنهم . فليبيب والزند

## علم الشفاء واجمع دواء

القيت في حلة تمثيل رواية ( اميرة الغاف ) في كفر شيما - لبنان  
الشريكات في ٢٩ ايار سنة ٩٢٧

ولها صدور الفاتحات وقفا  
غضن وهن الثور والانداء  
عسل وقلب نابض ودماء  
او كن واحدا فالللا صحراء  
حقل الحبيسة الروضة الغناء  
نظك الوجود كوكايب وذكاه  
هن النبوة فيه والايضاء  
زار لللا الاعلى لمن دعاء  
والعيش يسر والحياة هناء  
وتوالت الارزاء والاسواء  
سفر للمعارف وازدهى الجهبلاء  
وتساوت الاموات والاحياء

واساسه والبيت والبناء  
لم ين فيها الحبيسة الخرفاء  
المجد والعباء والجوزاء  
ومروخ اعجاد الشعوب هباء  
والصيد ما يدين والعطاء  
وادارت الاحكام كيف تشاء  
او ترج خيرا فالزمان صفاء  
وللهجات وتذكر الاشياء  
وتطاعى القواد والزلاء  
والخلق جند والزمان لواء  
قد زلزلت بشيخها الفبراء

امضى واقتك مقلة لبحلاء  
طعن القنا والحسنة الشواء  
لا اليم يحسبها ولا الانواء  
في السلم فهي المصفاة الموهاء  
ما ليس تمل بالنهي الصبياء  
سمع المزار وغنت النوراء  
لحن ولا شعر ولا انشاء  
قلمية ويد العلى البيضاء  
فالارض باخلق السيد مماء

فيه عبدة ثابت

ان الصفات جواهر مكتونة  
وعاجن الاخلاق زهر تاشر  
والصكون جنان رروح هن بل  
ان ككن غيثا فالبلاد حديقة  
ان اجديت دور الحياة فهن في  
او اطلمت سبل الوجود فهن في  
والمالون كتاب وحى منزل  
تنزل الاملاك خاشعة اذا  
لم كن ربات الهدى طال للدى  
لو كن ربات الطوى حل النوى  
ونحت مصايح المعادة وانطوى  
وتشابهت اجداثا وقصورنا

يا نينا وث العلى هن العلى  
ان لم يضمن لامة مدينة  
ويشذن بيت رقيها ارسكانه  
فتمدن القوم الال محمية  
المجد ما تبقى النساء لشعبها  
جلست على مرش الزمان فخته  
ان تبغ عدلا فالقضاء حقيقة  
تتمسك الاسرار دون منارها  
تندرج التيجان دون كناسها  
فالصكون ساحة حربها وجهاها  
ان التي هز السرور يمينها

ما العلمنة النجلاء افتك طنبه  
يعزى الى حملاتها وطنها  
والدعة المخرساء اعنى لجة  
في الحرب مجلبة السلام فان همت  
وللبسم اللتان يضل بلابى  
وحديثه مس التسم وعذب ما  
آياته ولحنه لم يحسبها  
ويد القناة على الأسرة آية  
فاذا القناة تهذبت اخلافتها

حينما للفرسة الارثوذكسية



## الشريد - مترجمة

ها انفا اصرح في الأرض طروبا مترقا حرا كطير الساء تدير في ركابي  
حيث سرت كل ملقات الحياة ومسرأها  
تطري البلبال الشاذية على الاعضان ، وتبير سبيلى الاقار للشرة على  
الاكواب  
انا اغنى من كل اهل الثروة واليسار ، خزنة اموالي الر بيع المضاعك وكزنى  
التيمت الجز اليسار  
اليس تلجى الذى اصوغه من ورد البرارى وزقاقها ثم لير حيث يتوذى  
النسيم العليل مرددا اغاني واناشيدى ا

ضاع الدواء وسامت الادواء  
لا الصكتم يدهسها ولا الافشاء  
في كل جارية ينسا مشاء  
الأمها ونسيمها التكباه  
قصحتها علة وشقاء  
تجارب الالاف والاصفاء  
وجفت حجابها الحكمة القراء  
وليفضلت اهل الرق ما شاقوا

لوارثين القاعين رثاء  
تسيرها السحار والققاء  
غربي . والمادات والازياء  
قادت خطام خطة عوجاء  
تصدد الاتباب والاسماء  
ما لا ترى الانفكار والآراء  
متناقضات خلفها ضوضاء  
واذا رجوا قريازم هتاء

لو لم يث مموضها الآباء  
موروة وسيسة خرقاء  
عادتهم والطاعة الصبياء  
شقيت بها الآباء والالاء  
نار السداء ودارت الميحاء  
يد الدعاة الالة الصياء  
تتادها المادات والاهواء

بماور شرعى صورة سوداء  
شاه البيات واوجت المذراء<sup>(١)</sup>  
لصكن هذا دعوة ونساء  
فلنا وان عس الزمات رجاء  
دجن الخطوب وطالت الظلاء  
يجو النظام صبايح الوضاء  
قترى وتلقو لقلعة الرمداء  
قفا على اينى لفساء شفاء

وهو المبحم وهن فيه امام  
وهو الصبايح وهن فيه ضياء  
ملك الحياة الندة العليا  
تستطر الآلاء والارزاء  
اصل السقوط جنسا حواء  
حسكا فواسطة القنى المذراء  
وهناك المذراء والزهراء

ابن النطاسيون وانسجواء  
حلت على الصدر الكتيب قبيلة  
من لي يترى الحياه ؟ فميمنا  
بش الحياة حياتنا آمالنا  
ختمت ايادى اليأس سفر رجائنا  
ان انا مكلوم اجاب مودع  
هن الرجا بنا وضل بنا الهدى  
قليرنا الخبراء ميمنا يرتأوا

هذا هو الارث المجيد سطوره  
كانت ملاسم مبهجات خل في  
قالوا جرائم البسلاء تمدن ال  
الحكم جهل والقضاء جماعة  
والجوع على شرع الحقيقة واحد  
ما ادرسوا سر التأسر فارتأوا  
شورام فوضى ومفروضاتهم  
تعليمهم ان علقوا حل بلسم

ما ادرسكت على الشفاء قلوبنا  
فلشر ما يثقى البلاد سيادة  
جهل الشعوب دليله تديسهم  
واذا استبدت بالجنود جهالة  
ان قال راعي الدين ثارت بيننا  
واذا دعا داعي السياسة انسا  
وخلاصة الادواء الامة

طرا بني وطني اذا ارتسمت لنا  
فهي الحقيقة صاغها قلى كما  
ليس التشاؤم في شباني خلتي  
لا يلكن الروح منكهم خاطرا  
جل للصاب نعم . وحبيت للمنى  
لكننا شمس الرجاء متى بدت  
وتخط السنة الاشنة آية  
ان ادركت اخلاق شعب علة

فردوسنا عندت بفضل نساها  
وهو الفلام وهن فيه ظلامه  
تلك الظباء التافرات من في  
من غيث ربات المحاسن واللى  
لا تمذلوا فلينا امانا آدنا  
فاذا ديمم جنبها لم تنصفوا  
فمنا ان تصموا الجميع برصبة

## أخبرني وعادات

### جناية غرام من المسؤول عنها

ثناة غضة الشباب ، متأججة الواطف ، سرعة الاحساس من غربة في ضواحي دمشق زوجها ابوها في الخامسة عشرة من عمرها بزواج هرم متسدم في السجين . وعاشت معه في قصص وآلام مبرحة وعذاب هون ثلاث سنوات كلمات . ثم تفتحت عواطفها ومشاعرها فإذا بها تشقى وتكتوي بنار القرام . وإذا بالقدر يرغبها ان تفتح قلبها للملئ لاين زوجها فيناطه الحب . وقست الحوادث عليها فاقضت مضجعتها وأثارت هواجسها وجعلتها تقدم على الاجرام ، ففست لذلك العجوز السم فت !

وقد تمت الفتاة الى القضاء ، فحكم عليها بالسجن خمسة عشر عاماً وما نجاها من حيل للشقة الا صغر سنها !

\*\*\*

نعم نجت للسكنية من حيل المشقة فكان حظها اوفر من حظ زميلاتها اللطية الياني . وقد وجد القضاء أنفسهم في موقف لا يسعهم فيه الا الحكم بالاعدام على لطيفة بسبب قيام الرأي العام ضدها مشجعاً بروح الخط والاستياء التي تثيرها الصحافة في البلاد

ثناة في ريمان الشباب اجبرت وقتلت نفسها فحق عليها العقاب ! بهذا قال القضاء ووددت الصحافة هذا القول ولم ترد ، ولم تعلق على هذه الجريمة التي تختلف اختلافاً عظيماً عن جريمة لطيفة الياني ! وما هي الآن —

واني لأبيل اسمها حتى اذكره — تماي آلام الوحدة والعذاب في اعماق السجين بعد ان غيل اليها ان الحياة بدأت تخفق في ناظرها ، وبعد ان حسبت ان كل ما في الدنيا يشمر بسعادتها وخلاصها من زوجها . ولكنها الآن تنسب حظها ، وتبكي الآمال البراقة التي تبثت لها وهي في حوزة ذلك العجوز !

فلوازهقت زوجها لكانت على الأمل الآت في راحة لا تتألم في وحشة ولا تشقى بهذاب ولا تمنع اهانات وتقريراً قصمت مرحة صمت الاموات !

هي جانية أئمة قلبت نفسها فحق عليها العقاب ... ولكن لها شريك في الأثم وفي الجريمة ، لا تعمل اليه يد القانون الطائفة الشديدة القوى ، بل هناك من دفعها الى ارتكاب القتل ، هناك من وضع في يدها الغضة الطرية السم الزعاف وأوجى اليها ان ضحي هذا السم زوجها ! هناك الحركة الأصل ، ولكن القانون يأبى ، بل يعجز عن ان يجازيه ويقاض ذلك الشريك ، ذلك الدافع والحرك هو ابو الفتاة نفسه !

انه باعها كما يبيع بقرته وحضانه . والقاحا في جيم لا طاقة لها بتحمل قيوده واغلاله ، وتركها تنزوق مر

العذاب في احضان ذلك العجوز الحرم ! من يجازي هذا القاسي الذي باع ابنته مقابل مئة ليرا ذهبية غير ناظر الى سعادتها وهنائها ، ولا الى الفارق الجسيم في السن بينهما ؟ ومن يجازي تلك التقاليد البالية للفسرة بالانانية التي حولت الأب حتى تزوج ابنته بمن شاء ، واعطته الصلاحية في بيعها لتقم الثمن الأعلى ؟؟

نسى الأب ، ونسى القضاء ، ونسى جميع الناس ان هذه الفتاة شخص حي له رغائب وله احساس وله جسم يطلب ما يطلبه الرجل ! والأب القاسي التي بانته الثابتة في احضان ذلك الحرم ، فكيف تألف الزرع والشتا ، وكيف يتجمع الشباب والشيوخه ، والحياة والنا ، ؟؟ واي نفس شقية لا تتألم اذا رأت شعر الفتاة الأسود الناعم وجسمها البض الناعم في فراش واحد مع لجة ذلك الزوج البيضاء وبدنات ترهل الضعيف الخاثر ؟

ولن تشكر هذه الضحية ، وان تفرغ طالبة رحمة واوداء غليل شبابها للقلب القاتل ؟ الأبها ، وابوها هو التي باعها واعلمها ؟ أزوجها وهو سيب بلائها وشقتها ؟ التقاليد وهي ارغمتها على التبول بما ارادها لما ابوها المجمع الطابع الفني . ان اذن ؟؟ كل ما يحيط بها يغريها وكل ما تقع عليه عينها يمت في نفسها رغبة في التمتع بملاذ الحياة وبهجتها . ليس كل الأزواج الفتيان سدا ، ليست جارتها راضية عن عيشها في احضان زوجها الشاب القوي ؟ ألم تنهمر هي سر الزواج واعلمت على الجيوبول ؟ لم تحرم من كل ذلك ؟

هنا ضعف الزارع الديني وتلاشى امل الرغبة الحياصة وهنا امت حاجه الشباب ارادتها على قتل الفتاة فلم تهتم بالعمة والفضيلة والعلوية وراحت تبحث عن سبيل لاشباع فئورها الملوححة وكينها العسرى ، فوجدت على حشك منها فتى قوي البنية ، متين العضلات ، وادحت بدبيب السعادة واللذة في ملاسة ذراعه للفتول وهي تصل منه في الحقل ، وسكرت من راحته واغاسه وهو دأب على العمل . فيا لقوة القدر ! ما هي ترى هذا الشاب على مقربة منها في كل ساعة ، تشع من عماريه الرقية ويحقق قلبه بانتظام وقوة يحاول الاستمتاع بملاذات الشباب ومطالبه ! والحب لا يفهم نفسيه ولا يعرف ذنباً ولا يصغي الى تلاميذ . ذالى الساميه كل هذه الاعتبارات ، وليتلاش كل ما اصطلاح عليه الناس في حياة البشرية الطويلة امل رغبات الشباب في سكرة القذات وحيا السرور !

وهكذا أصبح الأمان عاشقين . واستاحت الفتاة — لا رواء غليلها واطفائها طيب جسمها المستمر — بالان القوى عن الأب الضعيف ! وسبغت لها الظروف لقائه في المزرعة ، وفي البيت اذا اطم الليل وهذأت الطبيعة ! ولم يلتفت الناس الى سر علاقتهم ، ولم يظنوا بهما الظنون — يا لغيرة الناس !

ولكن هذا الشيخ ، انه يتمسك باهذاب الحياة ولا يريد مفارقتها ، وبأني عزرائيل ان يهضم روح هذا

القاني فيقبضها . وكان يظهر عليه انه سيهدش خمسين سنة اخرى يرمق فيها الفتاة بحقوق الزوجية . وهي ان ذافت النعم في احضان عشيقتها ذافت العالم والشقاء في احضان زوجها .. صيف وشتاء على سطح واحد ، ولعل الشقاء في بيت الزوجية طغى على لائذ الحب وسادته . فلم يجد بد من الخلاص ! فكيف ؟

لنوت مطلب بعيد . أفر ؟ ولكن الى اين ؟ وهل يشاركها عشيقتها في فرارها فيفتضح الأمر وتلوك حليتها السنة اهل القرية وما جاورها ؟ وقسي القدر مرة ثالثة فوضع في يدها مقايض الخلاص . وقست حادثة الزعيم فوزى بك القزى وسيقت زوجها الى السجن متبعة بتسميمه ! بتسميمه ؟ ولم لا تسم هي الأخرى زوجها فتستريح منه ويغفر لها الجو ؟ وخصوصاً لأنه ليس يزعم ولا في ميعه الصبا فيثير موته ضجة عظيمة كما اثار موت الزعيم الشاب ، ولأنهم في قرية صغيرة ليس فيها اهل ، وسكانها غير فطنين ولا مثقفين ، واهل الزوج لا يشكون بها وابنه — العشيقي — يساعدوا ويساندوا ! وهذا ما فعلته ...

ولسكن ... « حساب القراب لا يطابق حساب السرايا » كما يقولون ... مات الزوج ولعل رغبة الفتاة وقلة خبرتها ، او لعل الابن نفسه ، او لعلها معاً ، كانا سبباً في تلبه القضاء واقتضاح الجريمة ! ودغمت الفتاة وحدها الحساب !

ايتها الضحية ، امالك ١٥ عاماً تقضيها في اعماق السجن ، امالك ذلة وهانة وشتمات تهال عليك من كل صوب . فتحلي كل شيء واصبري فست اول فضاء ذهبت ضحية طمع الآباء ، ولست اول ذبيحة قدمت للقدر القاتل القاسي . اقض الأعوام العشرة عشر مطمئنة راضية ، لا تصغي ولا تلمي . فما أثبت اسراً تشققت فيه بينك وبين نفسك . اما القضاء واقوال الناس وعاداتهم وتقاليدهم فلا تقبي لها رزاً !

لا شيء يزيل الآلام ويخفف للمصاب الا الأمل فأبلى وانتظري ...

## نبش الوطنيين

بان الحسنة الجزئية التي خدسها السادة قرمان ديك وساطلي ليهشند بمقاومة اليهود لتجزيهم قد تومنت اضداداً من الوطنيين لان الانبال على سبيلهم :

### اتومان مبروك نجاع اهرام

متواصل - قد لوحظ ان خصميين ممن كانوا يندسبون سجوناً حربية سابقاً قد تبادوا بالتدخين السج - سواوية المد كورة

## تأملات

## ما يوحيه الغروب

يمعني الله كصور هيكل بك اذا ما وصف منظر  
طبيعيا ، فانه يتدرج في وصفه ، وله احيانا في هذه المواقف  
آيات بينات هي السحر الحلال ، الا انه قد شاء منذ  
عدة ان يصف « غروب شمس » ولم يكن يجيدا في  
وصفه اجادة يترها له في مواقف اخرى

وصف غروب الشمس وقد تركت وراءها في  
الأفق شفاقا احمر ذا لون قان ، فما كان منه الا ان توغل  
في الخيال واصفا ذلك ومشبهها اياه بمركبة حموية ينف  
فلول من الشياطين وقائل من الملائكة ، هذه المركبة  
شأن كل مركبة تسفر عن ضحايا تهبط دماؤها ومنها  
كان هذا اللون الأحمر القاني المتروك وراء الغزاة في  
الأفق وهو ما يدعى حربا بالشفق . وقد أعده بعضهم  
على هذا التشبيه وليس من شأني الآث ان ارجع الى  
تفصيلات وصف هذا او تفصيل قد ذاك

الا اني اذكر هذا عند تأمل في منظر غروب  
شمس في يوم من ايام هذا الربيع ، التأمل في الغروب ،  
وانه لمنظر ساحر ، فأذكر وصف هيكل فلا يمضي  
وانتر منه لشدة بديه عن المطابقة ومن الواقع . الا ان  
هذا لا يمنع من التوغل في تأملات اخرى يوحها الي  
هكذا المنظر الساحر ، منظر غروب الشمس وقد هدا  
البحر وصفا الأفق ولعب النسيم ، فأذكر وقفات لي  
كبهذه الوقتة متمتعا على منظر غروب الشمس في ايام  
مضت ، ثم اذكر كأنما ان تلك الايام قد مضت وليس  
لها من عودة . ذلك لأنها من العمر تعمرت ، والعمر  
محدود والحياة محدودة . وعند كل مطلع شمس وغروبها  
ينقص من عقد هذا العمر عقد ، ويتصم من ايامه ايام  
فاعترف انه مع ما في منظر الغروب من منعة فنية فانه  
لا يخرج من مثير الحسرة والوهمة...

أليست هي الشمس مغربة ؟ أليس باقتربها  
يتحني من العمر يوم ؟ ألا ينش هذا انه قد انقضى من  
العمر المخلود يوم ؟ أليست الحياة مركبة من ايام ؟ أليس  
انقضاء يوم معناه تصرم يوم ودنو الأجل ؟

بهذا تأملت دون ان اكون غريبا في هذا التأمل  
وكم وددت لو وجدت من خيالي ثمة ما يلهو كما شاء ان  
يلهو الاستاذ الدكتور بوقف كهذا للوقت حيث تصور  
فيه للمركبة العموية بين الملائكة والشياطين الا اني قد  
تصورت بل تراءى لي ان شاهنت عيانا على هبها  
الأفق مركبة هي حموية بحق ولكن ضحاياها كانوا  
افراد هذه البشرية كيريم وصنيرم ، خنيم وقيريم ،  
صولكهم وكيرهم كل كانوا لهذه المركبة ضحايا ووقودا  
حق انا ايضا اراي مساق اليها حيا ، هذه للمركبة واضى  
بها مركبة القدر والقضاء واللوت وجيوشهم الباعية على  
افراد هذه البشرية منذ الازل الى يوم الدين حيث  
شامت الحياة ان تكون القليلة على افراد هذه الحياة .  
على ان هذه المراكب العموية التي ما زالت مشتبكة منذ  
الأول التضغرية الفتاة جيوش القدر وهذه الجيوش  
الانسانية الحارقة لم تقن من ميل بني الانسان الى الحياة  
مع انقراضهم في كل ممسة وسكنة هذه الضحايا  
المتعددة منهم

وكم يفيل بك انك اذ ترى قولا في المركبة تكافح ،  
فاذا وراءها جيوش وقول تلو ومن المركبة القادمة عليهم  
لاهيبة فلا تلبث الا وهي تقاسي هولها وتخرج مرها  
وتحصد بناتها ويهكها مع كوكوا مركبة ومجزرة تلعبها  
مجزرة وانسلاخ يقيه انسلخا ، والضحايا هم اجاء  
الحياة .

بهذا وبذلك ذكرني منظر غروب الشمس واحمرار  
الأفق حيث ذكر عنده ما ذهب من قديم الاول للان  
من ضحايا وك تصكرت هذه الجازر على مرشح هذه  
الحياة على وثيرة واحدة ، ثم ما لبثت ، وقد ازداد  
احمرار الأفق ، توارت الشمس وراء الأفق ان قد كرت

اني مساق الى الاقتراب حيث يكون نصيبي كمن تقدمني  
من اجاء الحياة من معمة قهيرة ازلية « قضائية » قادمة  
لا مفر منها ولا مهرب مع كرهني الشديد لتمامم والتزال  
فا عشت ان رشت الى السماء رأسى اطلب مهربا ؟  
ومن هذا « السيار » خرجا لا عن جين بل لمخبر يرى  
فيتا لبقاء الى جرم غيره في القضاء ما يج حيث لا معامع  
ولا مجازر ولا قضاء ولا قدر ولكن اعوزني السبيل ولم  
اهتد اليه الا عبر طريق تلك الحامس القهيرة التي  
حصلت من تقدمني فلبثت في مكاني كالمشدود غارقا  
في التأمل في الحكمة في هذا والغاية من هذا كله واذا  
اعتنى الحياة واعيانى الدليل قسمن مكاني وقد تالشي  
احمرار الأفق طيوط الظلام وسرت من حيث اثبت  
وفي القواد والقلب ما فيها ، وانا اسول ما احرجني لو  
تماشيت التفكير بهذا بل ما احوجني لو اشملت نفسي عن  
هذا ولو بشئ غيره او بتصور معركة خيالية من نوع  
آخر يكون ضحاياها الشياطين كما تصورها خيال هيكل  
ولكن عذري اني من طبعي انظر من خيال الذي لا  
يجسدى وانسلكو الواقع ولو انه غالباً لا يرضى ولا  
يسر .

« ابو النجا »

عكا

شركة الكبريت نور  
SAFETY MATCH

عكا - فلسطين صندوق البريد رقم ٦

لما لا تشجع مصنوعات البلاد وفي مصل شركة  
الكبريت نور جمهور من العملة من ابناء البلاد ولكي  
لا يترك اصحاب العمل لاهد التجار غرضا من مشتري  
كبريت نور جاليا سمره اقل من سمر المستورد من  
الخارج وعدد عياد علبته اكثر



## محلات الزحلات الوطنية الكبرى بحيفا

تلفون نمرة ٤٢

مرضى بضائع الصيف - من مودات جديدة السيدات والرجال والبنات والاولاد

باسعار رخيصة

بدلات جاهزة للرجال والسيدات والاولاد كنادر ، كلسات ، كرافات ، قصان  
من اجل الاصناف وابداعها ، اغذية الطاولات والسرير وجميع لوازم البيوتوالحلاطين وجميع اصناف الهدايا الجيدة ، من علب الخطوبة وطرحات قمراني وكايل زهر اليمون - جميع اجناس الروايف والصابون وخلافه من احسن واشهر التبارك في العالم  
صباغ للشعر مكفول من ماركة (اوريل) من جميع . الالوان سمر القنبية عشرة قروش . صباغ للنحاس والعاذن ماركة (Vifor) من احسن جنس .

غرائب وبتكديتات وكراسي من جميع الاجناس للاولاد - واردات جديدة - قشاعات جلد من الجدد صنع ماركة (سفينا) لا تقبلها عنها بدلا

## اقتصدوا دائما محلات الزحلات الوطنية

التي اشتهرت بحسن معاملتها مع زبائنها الكرام من جلب وتقديم اجل واحسن البضائع - دائما يجنوا مطابكم باسعار لا تضاهي وسهولة للغاية

البيع بالجملة والمفرق

## الكشاف العربي

## رحلتنا الى افكلترا

— ٣ —

وقد سرنا ان نزل في ذلك المكان ويجتمع مع  
الأولف من مختلف الديالكت نشترك ونأكل ونسلم  
معهم على شكل دائرة عظيمة لنجملهم بالقولنا  
و يشاركونا في اثايدنا العرب وفلسطين

تقينا يومين بالتعارف مع الكشافة والتفرج على  
لندن عاصمة بلاد الانجليز بما فيها من الجمال ومع  
اني قد عدت بالاختصار وعدم الاسهاب اعترف بأنه  
لا يمكن المرور بدكر لندن وعدم التفصيل قليلا  
عنها .

ولا يجب فيلة يقلها ٩ ملايين من البشر  
يسخرون الماء والهواء ، الغاز والكهرباء ، يعيشون في  
خمس اوسم طبقات تحت الأرض وعشرات فوقها  
تحت الماء وفوق الماء يستفيدون من كل شيء . بلدة  
كهذه لا يمكن ان نمر بدكرها من السحاب . لقد زونا  
كثيرا من الاماكن الشهيرة فيها كالتصوير والارواح  
والمنام والمطامير والحرائد والمكتبات والمخاض والاوراق  
والسما للتحركة الصاعدة والناطقة والتلحف والمراض  
خاصة معرض المظاهر لدمام «نوسوس» التي يحوي  
تمثيل جميع العظاء الاحياء منهم والاسوات يرى في  
الوسط جلاة الملك جورج والملكة ماري والبرنس اوف  
ويلس والمائلة الملكة جميعها عن بينهم القواد وعن  
يسارهم الوزراء اذ كرمهم يد جورج ورنارو بالموين  
وبلفور وتشرشل والورد باذن بول والبي وفي غير  
جهات فاعليون وويلهم ويسارك وفرنسوا جوزيف  
وروما جمهورية فرنسا وريكا والاندوش وريكاره  
ويولسن وواشطن و كذلك ام الحوادث التاريخية ترى  
كما وقت مجسة باشخاصها بحيث لا يمكن تزيقها عن  
الحقيقة ابدا ومن اقرب الاشياء تمثل السيدة النائمة  
يقرب تمثل مؤسسة للعرض التي يرتفع صدرها وينخفض  
كلنا نائمة تماما . ومع ذلك فهذا العرض لا يذكر بالنسبة  
للمعامل المائلة والمكتبات والمطامير التي تسكب الحروف  
وتصنها وترتبها وتطبعها وتميدها سافلا من جديد بأسرع  
من السهم ، وايضا لا شيء بالنسبة لمعمل التلش  
والصابون والخشب والحديد وغيره

فحينما الى تركهم البلدة الشهيرة في بلاد الانجليز

## فكاهة

— رأيت شابا يحاول تقبيل ابتك

— وهل قبلها ؟

— كلا بل رأيتها تدفقه عنها

— إذن فليست الا ١٦ الف الفاة اني !

حيث يوجد الخم الكبير في احدى ضواحيها بنابة  
عظيمة جدا تدعى البروبارك وفيها تصينا خيافنا ورفنا  
اغلاطنا ونضططنا ٥٣ الف كشاف من ٧١ امة  
مختلفة

كانت مدة الاجتماع ١٤ عشر يوما قليلة جدا  
بالنسبة للعدد العظيم ، ومع ذلك فقد استطعنا خلالها  
ان نستجلب الانتظار وضائق الجميع ونطبع على ذاكرتهم  
اسم فلسطين

افتتح الاجتماع البدوق ارف كيتوت بالنباية عن  
جلاة الملك يصحبه رئيس الكشافة الاعظم السربان  
بول واستمرضا الوف الكشافة بعد ان خطب بهم  
رئيسهم المحبوب وابغ صوته بواسطة الميكروفون لسماع  
كل فرد في ذلك البحر الزاغر الذي احبب عليه جهات  
عظيم بلغ عنان السماء

وبالحقيقة لم تر العين في السابق منظرا اخويا جل  
من ذلك للنظر الذي ضم الوف الكشافة من مختلف  
الامم ومختلف البلدان كلهم ، ذوي فكرة شرة واحدة  
وغاية سامية واحدة هي الحرية والاخوة والسلام

ولا بد قبل التفصيل عما جرى لكشافة في الخيم  
العام وعن كيفية التنظيم ان اذكر برمة خطاب سمو  
البرنس اوف ويلس وما قاله لالاخوان الكشافة وترجة  
الرسالة التاريخية التي نقلها اليوم عن جلاة والملك  
الذي لم يستطع الحضور . واعترف في هذه المناسبة  
بفضل الاستاذ عبد الله افندي يسور رئيس كشافة  
للقاطعة الشمالية وصاحب الايادي البيضاء عليها لاعطائه  
اياء الترجمة الصحيحة مأخوذة من الاصل الانكليزي  
بالحرف في حين ضم بها يومئذ بعض الاخوان المتصلين  
باللغة الانكليزية من الذين رافقوني وحضروا الاجتماع  
وسموا بانفسهم كل ما قيل . ولا ادري اكلن ذلك  
سهوا منهم ام ظنا بان المشركلت التي اعرفها بالانكليزية  
تكني لذلك ؟

## رسالة جلاة الملك جورج الخامس

من صميم فزادي ارجب والكشافة الذين سافروا  
من اوطانهم مسافات شاسعة سواء كانوا من الملك  
البريطانية او من البلدان الأجنبية القيام بحملة بالبورغ  
حركة الكشافة من الرشد . وهو الاجتماع الوحيد من  
نوعه لمثل شباب جميع الأمم العظيمة في العالم وفيها  
وانا اطلب اليهم ان يذكروا دائما شؤون الصالح والسلم  
في العالم التي تتوقف في المستقبل على شباب اليوم  
واشكر قلب حار جميع الذين حضروا هذا الاجتماع  
ليؤدوا الواجبات التي اقيمت على عاتقهم ورافين شأن  
انهم واطلهم وانني لم كل توفيق وسرور مدد اقامتهم  
في هذه البلاد ويسعدون الى اوطانهم حاملين بذكريات  
طيبة واختبارات مفيدة وتطارب نافعة لانفسهم ولغيرهم  
وأسف جدا لعدم تمضي من الحضور بنفسي في  
هذا المرجان التذكاري العظيم لارام واصافكم وكنتي  
مسرور من جهة اخرى لوجود ابني الاكبر بينكم ومعه  
فهو مثلي وبقوم مقامي

ويسرني جدا ان اسجل في تاريخ الكشافة منع  
اعظم لقب في المملكة المتحدة لكشاف الاعظم والنبوغ  
الاسمي والباعث الاكبر للوصول الى هذه الدرجة بعد  
البدا بعد لا يتجاوز العشرين وقد بلغ الآن ملايين  
حدا في اماكن مختلفة

وانا على يقين من ان كل من يدرك اهمية تدريب  
التنبا وانما القوي الفكرية والبدنية والانظام لا بد  
ان يقدر اهمية خدماته الجليلة وتعود الكشافة لديه ولا  
واعلم في ذات الوقت ان كل هذه الترتيبات  
والنتائج الحسنة لم تخرج الى حيز الوجود الا بشراكة  
الجميع واهتمام موظفي الحركة ومساعدهاتهم لكشاف  
الاعظم اسأل الله تعالى ان يسد غلواتكم جميعا وانني  
لحركة الكشافة القوة اثر القوة حتى تصل الى افاية اللشودة  
على اكل وجه وانتم بحاجة عاظماء نور الله

Large Stocks of British American & French army equipment

EMILE J. FARSON

GENERAL STORES

Office and Stores : Allenby Street 155

Telephone No. 255 HAIFA - Palestine

مح اميل فرسون

حيفا - فلسطين شارع النبي ١٥٥ تلفون ٢٢٦

يوجد في علنا كيات كبيرة من ادوات الجيش الانكليزي والاميريكي والفرنساوي وهي:

دعوات من قرة ١١٠ الى ٢٢٠ قلت - ٦٠٠٠ لية كهربائية من ١١٠ الى ٢٢٠ قلت من الواجدة ٢٥ بلا -  
١٦ الف قطعة كراوع موساد وما يجرها - موساد صرب من ٣ الى ٦ ايش - مطافي حريق - موتورات -  
مكنبات للمحادين - شواهد ومشمعات - طقوعة خيل - مناكيش وكر يكات - بطريات عسكرية - مليوسات  
عسكرية وملصكية - كارت برستال مناظر فلسطين - نظارات عسكرية - قشاطات للموتورات - اسبست -  
لوازم بناء - خردوات حديدية - ملازم حديد . وتود علنا ايضا بضائع جديدة من فضلات الجيش الانكليزي .

اسعارنا لا تزاخم ، اطلب ما يلزم ولا تتأخر

## شيوخ اللهجات

صككت أبحاث عن أصل كلمة « دحا ، دحا » التي قولها عادة للمعارف تعجب شيء من الأشياء إلى نفوسهم بوصفه أنه جميل ، حلو ، والتعجب عن كلمات مثل هذه يروفي جدا بل قد ما يرهني ويهني ، ولكن هل تصدق أن تعجب هذا — وإن لم يعد لي فائدة ذات شأن — جعلني أصغر إيمانا بضرورة تنقيح اللغة العربية وطرح التجميل منها والمستحسن والمكوف على تسهيل اشتقاقها وتوسيع قواعد النسبة فيها ؟ وقد سبق لي أن كتبت فصلا في عدد مضى شكوت فيه من الشكوى مما يعانيه للعرب من الصعوبات في إيجاد معاني صريحة في كلام موجز ، تؤدي للطلاب منها في اللغات الأجنبية وعينت بالأخص ما يلاحقه للعرب من التعصب في ترجمة الاصطلاحات العلمية والفنية . ويجب على علمائنا أن نزيل هذه العقبات في مئات من المصنف لأن الذين يطلب منهم القيام بهذا العمل غير مهتمين مطلقا بهذه الناحية

ولتعد إلى كلمة « دحا ، دحا » . فكتبت في للمعجم الثماني للقساموس المحيط ، ولسان العرب ، وأقرب الموارد وغيرها ، وأليها ما وجدت : الدح ، الدس . والدحود والدحود القصير . والدحود (بضم الدال) المرأة والناقطة الفليتان . ودحندح ( بكسر الدالين والحاء ) دوية ولعبة أ الحمد لله ، فقد وجدنا ضالطنا . ولكن كيف انقلبت كلمة (دحندح) إلى دحا أو كيف أصبحت تستعمل في مقام الترغيب والتعجب بدل معناها الأصلي ؟

أما كلمة « دحا » فقد استخرجت الله وأجبت جميع المعاجم التي في متناول يدي فوجدت ما يلي : اللح ، الثوب البالي . والح ( بضم اللام ) خالص كل شيء . وصفرة البيض أو ما في البيض كله ! — ولا تبس من فضلك أن العرب الأولين لم يرقوا بيت الجزء والكل أو لم ينفقوا على إطلاق كلمة على بعض البيض أو كلها . فهل كانت كلمة « اللح » بالفتح هي أصل كلمة دحا فاستبدلت الضمة بفتحة بسبب غلظة أحد الفصلا العرب ، ثم نقلت غلظته هذه إلى الحرف الثاني بالتلفظ الأسلاك ثم سبغها التاريخ وعملها جميع الناس ؟ هذا ما لا أدريه

ولكن الزخشرى غير الله له يفتح أمي وبب موضوع جديد . فقد كنت أكتفيت بأرجح كلمة (دحا) إلى دحندح (بمعنى لعبة) وها هي مع (بمعنى خالص كل شيء) فجماعتي ، وعلى غير انتظار ، وقال إن قولهم دحا دحا ، هو لغة في كتي « دحا معها » ! إذ أنت قبيلة تيم ، في الجاهلية ، كانت تستعصب النطق بمجردين حلقين ، أو مبتدأ في الجرح ، فقلت المين والماء

على ذلك الحيوان دون أن تدري إن له اسماء في لغة القبائل الثانية التي كانت تصطبها عنها فيافي وصحاري عظيمة . فس على ذلك بقية الانقاط . ولكن لا اخذ العرب يشون الأسواق الحولية ، ويجمع أفراد القبائل المختلفة ويشترون ويبيعون ويتناخرون ، أخذوا بالتفاهم وبمعرفة كل فريق لغة الفريق الثاني ثم نقلوا الكلمات التي عرفوها إلى البلاد . وما إن قبيلة قريش كانت هي للسيطرة على مكة التي يجع إليها العرب في كل عام فقد سيطرت لغة قريش أيضا على اللغات الأخرى وأصبحت هي لغة البلاد التجارية والأدبية فكان الشراء والتفاهوت والتجار يتكلمون بها ويتنطقون بقصائدهم بها أي أنها صارت « اللغة الرسمية » لبلاد العرب ثم تأصلت هذه السيطرة بنزول القرآن فيها إذن فوجدت فوارق إقليمية : صحاري وجبال وعار ومنازل الخ بين قبيلتين أو قطين أو مدينتين سبب في اختلاف لغة — أو لغة — أبنائها كما أن صوة اللواصل وتلاقي السكان تؤدي إلى نفس النتيجة . ففد مدة غير طويلة كان المسافر من حينا إلى القدس يقضي أياما في الطريق حتى يصل ، كما أنه لم يكن جميع الناس قادرين على السفر لكثرة التكاليف وقندان الأمن . أما الآن والقطارات تنصر للسافات والسيارات تنقل المسافرين بسرعة هائلة وتسهل تلاق أبناء المدن والقري فإن هذه اللهجات الخاصة أخذت تزول بالتدريج عند أولئك الذين تمتدعي أمورهم للماشية كثر انتظامهم من مكان إلى آخر . ولهذا يرى أن هؤلاء الأشخاص الذين وصفنا يتكلمون اللغة واحدة بشكل واحد أهني بلهجة واحدة سواء كانوا في القدس أو حيفا أو يافا أو غيرها

فالمتر فورد كان جذ مصيب في كلمته التي ذكرت فحين لا تنسى قط أن الأمة ليست الا جماعات تعيش تحت شروط اقتصادية واحدة « أي أن الأمة مكونة من وحدتها الاقتصادية » في أرض واحدة تتكلم بلغة واحدة فإذا امتزجت الوحدات الاقتصادية واختلطت وأصبحت وحدة عامة لجميع الأمم وتوفق العلم على الفوارق الطبيعية التي تفصل أو توفق صلات البلاد ببعضها بحيث يسهل السفر إليها بسرعة فإن الأفراد يتلاقون وتشبهك اللغات فتنتصر التي تسندها دعامة اقتصادية أقوى — ولهذا نرى أن اللغة الإنكليزية تنتشر بسرعة فائقة لأنها تمتد إلى تروفي أكتافها والولايات المتحدة

ولكن المتر فورد نسي أمرا واحدا . وهو أن سرعة اللواصل ، بالسيارة أو غيرها ، تستنب نهوض الترميمات الأخرى من غفوتها وتدعو إلى تأسيس وحدة تامة بين أفراد هذه الأمم المبعثرين في أرجاء أرضها كالأمة العربية مثلا . ولعل طرق اللواصل الحديثة التي يراد انشاؤها بين البلاد العربية قصد تأمين وترطيب مصالح الاستعمار ، ستكون هي نفسها ، أكره عامل على انهاض العرب وتوحيدهم وتحطيم الاستعمار

عبد الفتى السكري

وجعلتها حاء ، كما كانت قلب الكاف شيئا فتقول وعيناش عينها ويحشد حينها بدلا من وعيناك عينها ويحك حينها وكما كانت قبيلة أخرى تلفظ الياء حينما تقول الرابع خرج مع بدلا من : الرابع خرج معي وصلت إلى هنا فطرح المعاجم وكتب اللغة واستقيت عن الزخشرى والأصمعي والسكاني وأبي عبيدة وبحث أفكر في تلك الانقاط المختلفة من جبة النطق ، وفي تلك الانقاط للترادة الموجودة في اللغة العربية ، ووجدت بين كثرة الترادفات ، وههنا الاختلاف في النطق صلة وثيقة . فلم كان هذا كله ؟ لا تبس في كتب التاريخ واللغة عند العرب فقد نقلوا عن هذه السألة ولم يهتموا بها ، بل علمهم لم يستطعوا أن يجدوا لها حلا وسببا . وقال معي نقاش في كتب العلماء النريين فقم أقدر من العرب على البحث عن أسباب الانشياء وتطوراتها . وأصلق في الرواية والاستنتاج . وأقوى حجة في الانواع وأوسع حذرا في المناقشة والمجدل

قد يلوح لكل منأمل أن كلمة المتر فورد صاحب معام السيارات الشهيرة باسمه وهي : أن السيارة هي وحدها التي توجد أهم العالم ، وتزيل ما فيها من شحناه وفروق . قد تخرج هذه الكلمة لتأمل غريبة جدا ، إذ كيف يقل أن تكون هذه الآلة الصماء للسيارة أقوى عامل على إزالة الفوارق الطبيعية والسياسية حتى الفورية من بين الأمم ، ولتهم ما حوته هذه الكلمة من صلق التت نظر القاري ، إلى هذا التطور الجديد في حياة العالم ، وعلى الأخص مواقع هذا الحروب المظلم . بل أني أقيد المثال فأقصر البحث على هذه البلاد دون غيرها

عكا لا تبعد كثيرا عن حيفا ، وبيت لحم على نفس المسافة تقريبا من القدس . ولكنه من للاعظ أن معظم سكان حيفا وعكا يتكلم بلهجتين مختلفتين من حيث مد بعض مقاطع الكلام واستعمال بعضه انقاط . وكذلك الحال في بيت لحم والقدس من حيث طرق النطق والاصطلاح بل كذلك الحال بين القرى المختلفة للتجارة . ولهذا الظاهرة سبب مادي معروف يلخص في أن الظروف لم تكن تساعد أولئك السكان على الاختلاط والامتزاج ، وأقصد بذلك أنه كان من الصعب تلاق سكان البلاد المجاورة أو القرى المجاورة أيضا في كثير من الأحيان . وما إن اللغة — والبهجة — تتجسما — تتكون من المحيط وطرق أسباب المعيشة . واتساع وتعدد انقاط اللغة لا يشأ عادة إلا عن اتساع ممرات الأمة وحاجاتها وتنوع الأعمال الماشية التي تصطبها ، لهذا وحده رأينا أنه كلما تقدمت الأمة في الحضارة — أي كلما تقدمت وسائل الانتاج — كثرت مفردات اللغة فاللغة العربية وكثرة الترادف فيها فاني أرجح استنادا إلى ما في أيتنين من أدلة مقنونة ، أن اللغة التي نكتب ونتكلم بها الآن ليست الا خلاصة أو مجموعة لمدة لغات كانت تتكلم بها القبائل العربية المختلفة ، مثلا كلمة اسد مترادفاتها . فكل قبيلة كانت تطلق اسما

## سوء تفاهم...

كنت امرأة طويل القامة مديها ، ضاح الجسم نحيلة ، فهو اصغر بة نافذة لا لأنه ضرب الرقم القياسي في الطول قط بل لأنه غبي جاهل ، وصورته الفياضة لما اختارت غيره صورة صادقة

واذكر ان رجال الحي ما زالوا يكررون الحكايات والنوادر التي وقعت لهم معه في ايام الصبا والشباب . فما كانت تنع حادثة في القرية الا الصقوها به وكان الاسم ينحى به الى ان يصدق ويؤمن بأنه بطل تلك الحادثة دون ان يكون لها أية صلة .

وكانوا يوهمون ان في القرية القليلة طاعونا او وباء قاتلا فلت يذهب الى تلك القرية ولو قطعت رأسه .

وفي بعض البالي كانوا يقرعون على باب الواس «الصينج» ويحدثون ضجة تخلق نومهم وفي الصباح يقولون له ان زلزلة هائلة وقعت في الليلة الثالثة والمكسين يصدق ثم يحاول اقناع الناس اجمعين بصحة ما قيل له ا

ولم يتلق ذلك التق شيئا من الموم ولم يعلم غير حوت الارض وجساد الزرع ودروسه وهو فتوح بما يتكسبه من اجر قليل ثاقه بضعة قروش كل يوم . ولو بقيت له تامة لاصحفى بهما لشراء قليل من الخبز الأسود اليابس وبضعة رؤوس من البصل وشيء من الزعتر «البقصة» . ولكن زملاده في العمل ظفرا بما كسبه ، فاذا اشترى بصلا اخذوه منه واذا اجتمع متديلا احمر او ملونا اختطفوه . فلا يقدح ولا يشكو . واذا غضب مرة - وهذا قليل الوقوع - عرفوا كيف يقابرون هذا الغضب الى فرح وبهجة ، بمجهود قليل وبكثرة لا ملاحه لها ولا روعة

وكبر التي وشاء ابوه ان يزوجه فراح يستشير اقراؤه واصحابه فيمن يختار ، وكيف يجب اباه . وكانت هذه الأحاديث سببا في سرور اولئك الاقربان وضجعتهم فاحدم يقول له ان اطلب يد اطول امرأة في القرية ، وآخر يقول له ان يذهب الى المدينة ويتزوج امرأة «حضر» وبعضهم يصفه بحسن فلاتة وفلاتة واختاروا اتفق الأمساب على واحدة فتدل غيبتهم الى والده فتم الزواج يد حفلة قروية كبرى اشترك فيها الشباب والكبرل فكافوا برقصون الدبكة على نجات (الشباب) وحصلت الزفة وبرز العريس في ثيابه الارجوانية ويديه الخضبتين الجائنه وكانه طرب من اهازيج الفلاحين ودبت فيه الحماسة تترك مكانه في وسط المجلس وراح يرقص ويندك مع الغابكين .

وافهمه اقراؤه ان اول واجبات الزوج ان يضرب زوجته في ليلة «الدخلة» حتى تنطبع اوامره في السنتيل ولئلا ما كانت دهشة العروس عندما فاجأها بمصى

كان يخفيها وراء الباب ، فطخضت تصرخ وتستغيث والدماء تسيل من رأسها للتل بالحل القضية . وتلطخت ثيابها العطرة بالزعران والقرقة بالدماء

ووقف اصحابه ناحية يضاحكون فلم يكونوا يظنون ان الأمر سيصبح خطيرا وحسب الناس ان هذا الصراخ ناشى عن فرغ العروس وخوفها

ولكن الصراخ والعويل تزايد وخرج الزوج باسما ضاحكا من ازاح عن عاتقه حملا ثقلا . ودهش القوم لحول ما فعل وركب احدهم الى المدينة يستدعى «حكيا»

وبرت اشهر والرجل يتلف احوال اصحابه حقيقة مسلمة وكثيرا ما كان ينهم عليه هناء في البيت الجرد كلمة يلقها احدهم ، وكثيرا ما ضرب زوجته وأساء اليها وشمها اقبح الشتم

وفي ذات يوم احب بعضهم ان يمازحه فأتى في روعه ان زوجته تحب رجلا غريبا عن القرية وانها تجتمع اليه بعد انقضاء الليل . فراح يرقب زوجته ويظلم بالثوم ، وكان يمدح قائلا :

« لو قامت الآن من فراشها فتلحقنا » ولكن المرأة ظلت تنط في نومها ولم تتحرك

فلما اصبح الصبح قامت وايقظته وذهبت معه الى عملها البومي في الزرعة . وهكذا اغضت ليال طويلة دون ان يذوق جفنا طعم الكرى . ولكنه ظل يعتقد ان زوجته تحب « رجلا غريبا عن القرية » فكيف يصنع ؟

ذهب الى زميل آخر وشكا اليه امره ، ولعل هذا الشخص لم يكن ذا رغبة في الزواج تلك الساعة فنفى له كل ما علق بذهنه فرجع الى بيته مطمئنا

وفي يوم «السوق» ذهب الى المدينة لبيع دجاجات له وبعض عشرات من البيض فسمع اثنين يتحدثان عن خصومة وقعت بينهما فقال احدهم : « قد وقع بيننا سوء تفاهم قرفقا » . فلما ان سوء التفاهم جرة ماء او جبر او حائط او حمل من الاحمال . . وعاد الى القرية يستثرب قوة سوء التفاهم وعظم بحيث يفرق بين شخصين فلا يرى احدهما الثاني ! سأل كثيرين عن هذا السوء تفاهم فانكروه ولم يعرفوه . وسأل كبير القرية فلم يزد على ما قاله غيره

وفي احد الايام جاء غريب يسأله عن شخص توفي منذ اشهر فاجابه انه توفي . واستغرب الرجل . وبدأ يترجم على اللرحوم ويذكر حسناته ثم اردف سائلا عن كيفية حدوث الوفاة فاجابه الثاني : سقط عليه بسيدى حمل سوء تفاهم فقتله

— حمل سوء تفاهم !!

وهنا ضحكت الزوجة فاعتاظ منها وزجرها فقالت له وفي وجهها دلائل الاقتناع : سوء التفاهم ليس سوء تفاهم حمل الترس الذي سقط على جسم (ابو طلي)

بل سوء التفاهم مناد حمل بطيخ !

وتشاحن الاثنان ، هي عصمة على رأسها ، وهو

يصر على ان سوء التفاهم هو حمل ترس لا حمل بطيخ وجاءت ام الزوج ولم الزوجة والشقيقات والجارات على اصوات الجلبة والضجيج ، واخذ كل شخص يشد اذنه واحداً من الاثنين ، وكان الزوج شاهد ان كفة زوجته هي الواجبة وان الاكثرية في جانبها فاراد ان يضع حدا لكل هذه الشبهة وان يظهر نظيره القوي للمعتد برأيه

قال : علي الطلاق بالثلاثة انت سوء التفاهم هو حمل الترس الذي سقط على جارتنا فقتله

فتصايحت النساء : آه ، آه طالت مراته ، طالت . وراعه الصراخ والجلبة ، وعاد الى نفسه يابوسا على تسهره في حلف الطلاق وحسب انه خطى في غلته ، بل ازداد يقينه حتى اصبح يعتقد اعتقادا جازما بأنه خطى في غلته وان زوجته طالتي

وبدا يتألم لهذه الحقيقة المؤلمة ، وانصرفت زوجته الى بيت والديها ، تشكو غيابه زوجها وخفة عقله واخذ يستشير اصحابه في هذه المشكلة «للمرأة والوالدين» ! فاجموا كلهم على صده الطلاق ووقوعه ، ويطلبون اليه ان يمدد الى (الحال) حتى تعود الى عصمته فقبل . ومن يكون هذا الفاعل الذي سيتزوج بزوجته ؟ هذا ما اطلق فكره وانقض مضجعه

وتم كل ذلك ولكن الزوجة ابنت ان تعود اليه بعد انقضاء ايام (السدة) لأن موسم الحصاد قد اقترب وتحشى ان يغضب منها يوما فيسقط عليها حمل سوء تفاهم (فيهرسا) او انه يشر عليها فيضربها . وانجنت هي تصفي بقولها الى اقوال زميلاتها النسوة وهن يجرضنها على عدم العودة وتؤمن بما يقنن

وانتهى الامر بالزوج الى ازدياد اضطراب عقله واصيب بالجنون . وهكذا ذهب ضحية كلمة سمعها ولم يفهمها الا هو ولا اهل قريته ، ضحية كلمة : سوء تفاهم...

الدليل الامم

## في الصحة والمرض

للدكتور شكري بوتايجي

كتاب لا غنى عنه للعائلات . مرشد الاصحاء . مستشار المرضى . شاموهم حديثه نسقه فريد . عبارته بسيطة سهلة . فهو حقا الطب المختصر يحتوياته لجميع درجات الاعضاء . وصف الادوية والامراض وعلاجاتها . امراض النساء . التوليد . العناية بالاطفال . التمريض الاساس . حفظ الصحة

يطلب من جميع الكليات في مصر وسوريا وفلسطين وخلافها ومن شقيق المرفق بيباين بوتايجي بطفنة عبد الحق رقم ١١ ميدان الاوبرا بمصر وثمته اربعون غرشا